

محمد سيد حاج | 56- منزلة الفقر | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين بين ايدينا منزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:00](#)

وهي من منازل لب العبادة هي لا تمثل اياك نعبد انما تمثل لب وجوهرة اياك نعبد منزلة الفقر والفقر المراد به كمال الذل وتامم الانقياد لله اعترافا وتسليما لم يرد الفقر في القرآن - [00:00:28](#)

لفظا بهذا المعنى انما ورد الفقر في القرآن الكريم باعتبار الحاجة والعدم لقوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين احرصوا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض وهؤلاء فقراء من الناحية المادية - [00:01:07](#)

هم لا يملكون شيء من الدنيا والدليل على ذلك قوله جل وعلا احسروا اي منعوا. وكان ذلك في سبيل الله. وهؤلاء بالنسبة للفقراء الفقراء بمعنى العدم الذي لا يملكون هو من نوع الفقر الذي استعاذ منه - [00:01:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الفقر والكفر في هؤلاء الفقراء هؤلاء الصحابة الذين ذكروا في الاية في البقرة هم اجل فقراء لو قسمنا الفقراء الان في الدنيا - [00:01:53](#)

بمعنى الذين لا يملكون شيء من متاع الدنيا فان الذين لا يملكون شيء من متاع الدنيا اصفاهم اولئك الذين لا يملكون شيء من متاع الدنيا لان الكفار منعوهم وطردوهم وشردوهم ونكلوا بهم - [00:02:15](#)

ثم جاء الفقر بمعنى العدم ولكنه عام يدخل فيه حتى فقراء عصرنا من الذين لا يملكون شيء من متاع الدنيا. قال جل وعلا انما الصدقات للفقراء والمساكين وقصد بالفقراء هنا - [00:02:33](#)

الذين لا يملكون ثم تحدث القرآن عن درجة من درجات الفقر وهي فقر الجميع الى الله لقوله جل وعلا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله - [00:02:53](#)

بعزيز هؤلاء الفقراء يدخل فيهم الغني الذي يملك من متاع الدنيا. والفقير الذي لا يملك من متاع الدنيا. كل الكافر يدخل في قوله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والكفار - [00:03:18](#)

فقراء الى الله لانهم لا يخالفون نواമيسه ولا يكسرون سننه ولا يتجاوزون قوانينه في الكون ولا في الوجود بمعنى الشمس تشرق في ميعاد وتغيب في ميعاد لا يستطيع احد في الدنيا ان يوقف هذا الناموس ولو كانت امريكا - [00:03:35](#)

ما في زول بيقدّر يتدخل ثم من الشمس لتحل بيعملوا طبقة الاوزون معارف الاقمار الصناعية ما اعرف الطيارات مركبة فضائية كلام فارغ زي ده لمن يجوا في الشمس دي ما بيوقفوها. وبالتالي يكيفون انفسهم وفق هذه النواميس والسنن التي لا يقدرّون - [00:04:02](#)

على تغييرها. الشمس دي ما بيقدروا عليها. معناها في سبت وفي احد. ما في سبت هنا براوي احد هناك براوة. السبت سبت. والاحد احد والجمعة جمعة ينتظمون تحت هذا الكون - [00:04:30](#)

ليس لاحد الا ان يسايره هذا النوع من المسايرة عبودية باكراه. قال جل وعلا ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها هذه عبودية بالاكراه ولا كتر خيره سيخضعون لهذه النواميس من هذه النواميس ان هنالك برد يتكيفون معه وان هنالك حر يتكيفون معه

- [00:04:43](#)

وان في هذا الكون حركة لا يقدر احد ان يخرج عن هذه الحركة. ولا عن هذه النواميس. في ابدانهم ادوات واعضاء تعمل والدم يدور بطريقة معينة وكذلك القلب ينبض. لو توقف القلب عن النبضان ما الذي يحصل - [00:05:12](#)

يموت الواحد منهم فيضطر الى ان يخضع في جسده ولا يستطيع حتى ان يغير ما في جسده انما هو يساير ما في جسدي من السنن الكونية وكذلك الكافر يجوع واذا جاع - [00:05:38](#)

اكل لما يقول ما يقول ما في طريقة الا ياكل واذا عطش واذا نعس نام في زول مظلوم جبريل النوم ده عبادة لله لان هم نايمين اعضاؤهم بيجوا ماشية والدم ماشي - [00:05:59](#)

وبالمناسبة حركة الدم داخل الإنسان وفق حركة الطواف بالبيت الحرام الطواف بالبيت الحرام الذرة دي مش فيها وفي حاجات بتحوم حول الذرة جزيئات صغيرة الكترون وبترون اه حركتها وفق حركة الطواف بالبيت الحرام. الكون ده كله متحرك كده. الكائنات دي كلها حركة - [00:06:30](#)

من وين لوين من الشمال الى شنو اليمين الا الساعة لانه دي اعمال البني ادم الساعة دي شغالة من وين شغالة من شنو الساعة دي بالعكس. الشيء ده كله ماشي. كويسين للساعة دي - [00:07:11](#)

معاك الحركة في الكون وفق وفق الحركة العبودية وفق حركة العبودية وفق حركة بشنو بالبيت الحرام كلها بتصوم كده الارض تدور وسائر الكواكب حول الشمس بحركة اه حركة الطائف حول شنو - [00:07:32](#)

حول الكعبة. هالناس زي يقول ابي اسجدوا لي الله الارض متحركة ولا متحركة متحركة حول شنو حول الشمس بيئة حركة بحرس الطواف اي زول في الكون ده قاعد يعبد ما في مفر - [00:08:01](#)

لكن بعد في نوع بعد العبادة يدخلوا النار لانها كرها وفي مؤمنين بيعبدوا شنو طوعا وبالتالي هذا معنى العبودية العامة طيب هذا الفقر هنا مسألة مهمة لفتنا ابن القيم اليها قال - [00:08:20](#)

رحمه الله كل انسان وكل انس وكل مخلوق الى الله فقير شاء الانسان ذلك ام ابي انت فقير الى الله. شئت ام شنو ام ابيت لكن الفقر الذي هو عبودية شهود هذا الفقر عبودية - [00:08:43](#)

اصله انت فقير وانا فقير. فقرنا الى الله لازم تقولون الادمي والمخلوق ايا كان ادمي او انسي او جني نتكلم على الادميين. فخر الادمي الى الله لازم ارني شخصا في الدنيا لا يفتقر الى الله - [00:09:11](#)

الكفار دلوقتي وريتك انهم شنو فقراء اليه. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. لكن ما كل الناس يعترفوا ويشهدوا هذا الفقر. شهود الفقر من المؤمنين لربهم واعترافهم بذلك هو العبودية التي تسمى عبودية الفقر. لذلك قال ابن القيم في تعريفها هي لب - [00:09:32](#)

العبودية هي لب العبودية هي لب العبودية وحقيقتها حقيقة الفقر عزل النفس عن الربوبية وده كلام رفيع رفيع جدا. عزل النفس عن الربوبية عزل النفس عن مزاحمة الربوبية ان تتضاعل - [00:10:03](#)

لأنك كلما تساميت وكلما تعاليت زاحمت الربوبية. الم تسمع بالحديث القدسي؟ العزة ازارني والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما قسمته بداء الموت ولا ابالي فعزل النفس عن مزاحمة الربوبية هي حقيقة الفقر والفقر لب العبودية وحقيقتها - [00:10:29](#)

والله ده كلام تقيل ده كلام تقيل كلام مهم طيب ويقول ابن القيم ناقلا عن يحيى بن معاذ قال حقيقتها ان لا يستغني الا بالله ان لا يستغني الا شنو - [00:10:55](#)

الا بالله. يعني ان يكون في غنى عن الخلق. لذلك قال العلامة ابن القيم كلمة لطيفة. للفقر اول واخر بداية ونهاية فقر العبد الى شنو الى ربي وما هو هذا الفقر - [00:11:16](#)

عزل النفس عن مزاحمة شنو انت كان كبرت على العباد ساكت زاحمت الربوبية عزل النفس عن مزاحمة الربوبية. وذلك بان الخلق الى رب فقراء شهود الفقر والاعتراف به خضوع لله جل وعلا به هو حقيقة الفقر الذي يعتبر عبودية من العبوديات الجليلة - [00:11:38](#)

يقول ابن القيم رحمه الله في هذه النقطة للفقر بداية ونهاية وظاهر وباطن. يا سلام قال بداية الفقر ذل. ونهاية الفقر عز الفقر الى الله بداية اشنو لكن نهايته ازنه - [00:12:06](#)

عز والله ده كلام تقيل. صحيح ظاهر الفقر فقر وباطن الفقر غنى هل ترى ان من افتقر الى الله وهو لا يملك من الدنيا شيء؟ اتراه معدما وقد افتقر الى الله جل وعلا - [00:12:30](#)

فبالتالي قال واحد قاليهم اه قال رجل لاحد السلف فقر وذل؟ قال لا فقر وعز الفقر وشنو واذ هو حقيقة العز. لان قمة العز في العبودية. والفقر لب العبودية. وهو كذلك - [00:12:53](#)

بين يدي الله اعترافا وذا وتسليما وانقيادا له سبحانه يقول العلامة ابن القيم رحمه الله معرفة الخلق لربهم نوعان معرفة الخلق لربهم شنو نوعان معرفة اقرار وهذه يدخل فيها كثير من الناس بما فيهم ابليس - [00:13:15](#)

فان ابليس لم يكن ملحدا في يوم من الايام. ولذلك تبين ان الملحد اسوأ من ابليس لان ابليس يخاطب ربه قال ربي انظرني الى يوم يبعثون كمثل الشيطان اذ قال لانسائك فرصة لما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله - [00:13:45](#)

ابليس اصلا لا ليس بمنكر معرفة الاقرار معرفة عامة يدخل فيها حتى اهل مكة من مشركي قريش كانوا يقولون بوجود الخالق والصانع المعرفة الثانية معرفة اجلال توجب محبته والحياء منه والاخلاص له والقرب منه والخضوع والانقياد له سبحانه. دي معرفة ابتعد بمعرفة المطلوبة - [00:14:08](#)

معرفة شنو معرفة شنو الاجلال كثير من الناس يعرف الله معرفة الاقرار الله في ان الله على كل شيء قدير لكن ما تشوفوه باي حاجة لا يستقيم ولا يصلي ولا ينضبط ولا يترك المحرمات ولا يخاف الله عند المحرمات - [00:14:39](#)

وبالتالي هذه معرفة اقرار وليست وليست معرفته اجلال. طيب قال العلامة ابن القيم رحمه الله الفقر المعني وهذا من مزيد الابيضاح الفقر المعني لله لا ينافي الجدة والاملاك لا ينافي الجدة - [00:15:00](#)

والاملاك بمعنى تكون عندك عمارات وفقير الى الله ما سيطعوض اسمع منزلة الفقر نقول دي حقت المفلسين بس بص قال ابن القيم فقد كان داود وسليمان عليهما السلام من ملوك الدنيا - [00:15:33](#)

ولكنهم من افقر الخلق الى الله عبودية وذلك بانهم يقولون لله بما اعطاهم. ويعترفون ان الامر منه فتبسم ضاحكا من قولها قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:15:55](#)

ويوسف عليه السلام رفع ابويه على العرش ده ملك وخروا له سجدا قال هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلها ربي حقا. وهو على الملك قال فقرا ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث - [00:16:17](#)

فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة. توفي مسلما والحقني بالصالحين. ده فقر. فقري مع شنو اه مع الملك وكذلك كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعثمان وطلحة والزبير وعبد - [00:16:40](#)

عثمان ابن عوف كانوا تجارا. وكانوا اثرياء لكنهم الى الله شنو فقهاء بالتذلل والتعبد لله جل وعلا طيب اه قال شيخ الاسلام تيميا نطلع من المدارك شوية قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في التحفة العراقية في الاعمال القلبية - [00:17:01](#)

اقرب طريق يوصلك الى الله الافتقار اليه اقرب طريق يوصلك لله الافتقار اليه. قال اتيت ابواب العبودية فوجدت فيها الخلق يزاحموننا من كثرة اي ما بتمشي الصلاة ناس قتال الصوم الحج - [00:17:30](#)

قال فاتيت باب الافتقار الى الله فوجدت الذين يقفون عند هذا الباب قلة الافتقار ده يا اخوانا عرفناه تحديث بسيط عزل النفس عمو زحمة شنو الربوبية. لذلك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:17:52](#)

من اجمل ما قاله قال اول قدم الفقر اول قدم الفقر ذات اول درجة في الفقر عشان تبقى فقير الخروج عن النفس وتسليمها لمالكها الفقر ده مهم شديد بتلقاه في اقوال السلف - [00:18:17](#)

يقرون لله سبحانه وتعالى بانهم لا يملكون شيء وان ليس لهم من المتاع شيء وان الامر كله بيدك وهكذا هذا هو حقيقة اه الفقر طيب للفقر اركان الفقر شنو اركان لعبودية الفقر - [00:18:43](#)

الى الله اركان الركن الاول علم يسوسه علم تسوس به الفقر حتى لا يخرجك الفقر الى الابتداع والفقر اذا كان معه علم قادك الى اتباع تكون بعض الناس يفهم الفقر انه يخرج من الدنيا مثلا هذا فهم خاطئ لشنو - [00:19:05](#)

للفقر كما ناقش ذلك ابن القيم رحمه الله يقول لك فقر احنا فقرا احنا فقرا بيقولوا صح؟ لا خلي اي حاجة الدنيا دي خليها هذا فقر

بغير علم انما اهم ركن من اركان الفقر علم - [00:19:31](#)

يسوسه وورع يحجزه ورع يحجزك وده الفقر الحقيقي ان تتورع عن المحرمات والشبهات. انت فعلا بتكون فقير. ويقين يحمله

الفقري ده انت كان قلبك افتقر الى الله وازهد في الدنيا والدنيا عندك وازهد في هذا من اصعب الاشياء - [00:19:48](#)

عشان كذا قال شنو واشنو ويقين يحمله وذكر يؤنسه وذكر يؤنسه بالذكر تستأنس وتكون فقيرا حقا. ولانك فقير الى مولاك لا تستغني

عن ولا عن سماع كلامه ولا عن سماع ذكره واسمه - [00:20:16](#)

دائما اسم الله اسم الله في اذنك واسمه في شنو في لسانك كذا قال علم يسوسه وورع يحجزه ويقين يحمله وذكر يؤنسه قال ابو

حفص النيسابوري رحمه الله قال احسن - [00:20:42](#)

ما يتوسل به العبد الى الله احسن حاجة انت توصل بها لرَبنا شنو التوسل انواع. التوسل المشروع لا اتكلم عن التوسل المبتدع. احسن

التوسل. قال دوام الافتقار الى الله على جميع الاحوال. وملازمة السنة في جميع الاعمال - [00:21:10](#)

وتحري وتحري وطلب القوت من وجه حلال ده اجل شنو تتوصل الى الله بفقرك اليه بيقول انا فقير ولاني فقير اتوسل اليك كما قال

السهيلي رحمه الله تعالى متوسلا يا من يرى - [00:21:39](#)

ما في الضمير ويسمع انت المعد بكل ما يتوقع يا من يرجى في الشدائد كلها. يا من اليه المشتكى والمفزع يا من خزائن ملكه في قول

كن امن فان الخير عندك اجمع - [00:22:12](#)

ما لي سوى فقري اليك وسيلة فبالافتقار اليك فقري ادفع ما لي سوى قرعي ببابك حيلة فلئن رددت فاي باب اقرع ومن الذي ادعو

واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك - [00:22:36](#)

الفقر ان كان فضلك عن فقيرك يمنع حاشا لجودك ان تقنط عاصيا. الفضل اجزل والمواهب اوسع التوسل الى الله تبص الى الله بشنو

ها؟ بالافتقار اليه سبحانه. يا سلام ما لي سوى فقري اليك - [00:22:59](#)

وسيلة لذلك قال ابو حفصة النيسابوري احسنت توسل احسنوا التوسل الى الله دوام الافتقار اليه على جميع الاحوال وملازمة السنة

في جميع الاعمال وطلب القوت من وجه حلال كلام تقيل شديد - [00:23:21](#)

ودي اخوانا قمة التوسل ان تتوسل بضعفك وقوته جل وعلا وبفقدك وغنى وبذلك وعزه وبكماله ونقصك وبحوله وعجزك بالتالي هذا

كمال التوسل. السلام. ما استحد ابو الليلة؟ يقول لك التوسل يا مولانا التوسل - [00:23:49](#)

الا تقول ادعوك يا الله بجميع شنو عباد الله ادعوك يا الله بغناك عن جميع عبادك شعوذتي كذا ما عارف البدوي اسمه قال البدوي ولا

شنو وكذا والشعراني يا اخي الشعراني - [00:24:22](#)

السحران والله طبقات الشعراني اللي سموه لواقح الانوار ولا شنو معارك والله كلام كلام والله العظيم شين والله والله كتاب الشعراني

الطبقات دا حبوا يعدموه والله والله اساءة الى الاسلام واهله - [00:24:57](#)

يقول لك يا اخي اولياء الله الصالحين من كراماته انه صعد المنبر عريانا كما خلخته امه قال. قال اسمه بولي عريان لانه قال ده بيحي

طالع المنبر عليه اتقال بيخطب في بنوده - [00:25:15](#)

حجاج حبوا يرحمونه ده صح ولا ما صح؟ قال طلع المنبر عريان قال وقال خطبته من كثرة ما هو لي رؤيت في جميع المساجد في

الدنيا بس يعني يخطب في المسجد هنا وكل المساجد شايفينه في الدنيا متلفزة وبيا ريته لو مستور وعريان - [00:25:28](#)

بالله عليك هذا الكلام؟ كتاب الشعراني ده من اسوأ ما كتب والله في حاجات انا قلتها لكم تسددوا ابنيكم والله. دي ما قلتها كمان

عريان دي اخف حاجة ايوة طيب يا اخوانا يعني يعني للاسف الشديد شف العقائد دي. اخوانا دي عقائد منتشرة - [00:25:48](#)

في اوساط الناس اليها يا اخي ما في توسل يوصلك الى الله اكثر من انك تفتقر الى الله. يقول لك يا شيخنا ديل ناس صالحين ونحن

وسخانيين ما عندنا الفقر ذاته - [00:26:09](#)

يا الله انا وسخان للآخر ارحمني يقول لك الا تجيب ناس تانيين بيحرق ولا بيرحمك بيرحمك يا اخي وسخانيين ذات حجة المشركين

وما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. قالوا الى الله ما قال لي زلفى - [00:26:21](#)

الى الله زلفى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم والله المائتين في مصر كلهم والحيين لا يملكون نفعا ولا ضرا لانفسهم. الامر كله بيد الله يا اخي والله العزيز. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء - [00:26:44](#)

ما نادينا ولا عبدناه ولا قاصدين الله. شفاعونا عند الله قل اتنبئون الله؟ اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون والله القرآن ده - [00:27:05](#)

والله معجزة الكلام ده كده والله تقول في الصين على الكلام اللي حصل بيوصلونا لله. بيوصلونا لله. يا اخي الله وراك الطريق اللي بيوصلك يا اخي. وراك الشيء اللي بيوصلك. ما في بشر بيوصلوك بادواتن - [00:27:22](#)

يوربك كلام الله. انا هسه اعلمك اوربك كلام الله. تعبد الله انت بس. لكن ما تدخلني انا يا اخي وربك اقرب يا اخي من كل هؤلاء يا اخي من ده كله لربنا اقرب؟ - [00:27:39](#)

ونحن اقرب اليه من حبل الوليد واذا سألك عبادي عني فاني قريب يا اخي شفت كيف؟ والله يا اخوان احنا عندنا يعني في السودان ده جنس عقائد بالرغم ان انا كنت بناقش لي زول - [00:27:53](#)

مستواه عالي في التوسل. قلت له طيب اقول لك قل انت تقول اتصل بالصالحين صح يا الله فلان انا مما اتولدت لحد ما اموت ما توصل لي الله الا بوه بس - [00:28:12](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها انا عندي اسماء الله ما بنشتن يا رحيم ارحمني. يا لطيف الطف بي. يا عزيز اعزني. يا غني اغنيني يا ملك وفقني يا لطيف الطف بي - [00:28:29](#)

ما اجيب سيرة زول في لساني انا غلطان؟ قال لي ما غلطان طيب وانت مالك؟ قال لي لا دي برضو زيادة ما في حد. زيادة على الله؟ زيادة على الله زيادة. انا اقول لك الله تقول زيادة زيادة وانت - [00:28:47](#)

اليس الله بكاف عبده يا اخوان انا بقول لك لا لا الا تنادي بالناس. يقدر عشان كده احسن ما يتوسل به العبد الى ربك دوام الافتقار اليه على كل وعلى جميع شنو - [00:29:03](#)

الاحوال وملازمة السنة في جميع الاعمال مستقيم بتخاف الله وبيتابع رسول الله ما بيحيك عوجة وتتحري وتطلب القوت من وجه الحلال اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة ترفع يدك الله ما يرجعك - [00:29:33](#)

كلامنا واضح التوسل ده مو واضح. طيب فبالتالي يقول العلامة ابن القيم رحمه الله في هذه المسألة ان التوسل هو الافتقار الى الله سبحانه وتعالى. بعدين السلف دين عجيبين قال ابن الجوزي رحمه الله هذه القصة - [00:29:55](#)

والله يا اخواننا انا يعني بتستوقفوني كتير جدا. قال ابن الجوزي في صيد الخاطر وهذا من الكتب اللطيفة جدا قال كنت جالسا امام متجر وحنوت لاحد التجار في بغداد قال انا قاعد برا فجاءه سائل - [00:30:14](#)

يا شحات الشحات ده نجيبه وزارة الشحنة فن بالمناسبات. هم ايضا والله في زول اديك كلام يخليك العند تطلع منه وفي نوع يدريك كلام والله يخليك تبكي السحب ذات فن - [00:30:34](#)

فقام فواحد شحاتة قال للتاجر شنع قال له انظر الي اعرفني؟ قال لا قال لقد اتيتك من ذي قبل. انا قبل كيف جيتك. شوف الزود انا جيت كيف واعطيتني ما هو الشحاد اللئيم - [00:30:55](#)

يقول لك انا ما جيتك قبل كده الدنيا وبكون جاك قبل كدا. داريا كدا. قال له شوف انا جيتك. وانت اديتني. وما اغراني للمجيء اليك ثانية الا انك من قبل اعطيتني - [00:31:14](#)

قال انه قبل كده انا جيتك التاجر ذاته نجيب. عارف بس انه جاب الكلمة دي قال مرحبا بمن توسل بنا الينا مرحبا بمن توسل بنا الينا. ابن الجوزي قال رفعت يدي وانا امام المتجر. قلت اللهم انا الذي خلقتني - [00:31:30](#)

من العدم واويتني ورزقتني وهديتني وعلمتني وجودك علي مستمر. اتوسل اليك بك ان تغنيني وان تعطيني وقاعد يقول لي الله كدا. استفاد من الشحات دا تديني وتسوي قال لو اللهم انا عبدك الذي احسانك علي دائم ولانك محسن دائما الي لا اتردد في ان اطلب منك

ثانية اتوسل بك اليك افعل لي وافعى من لي وعمل لي وعمل لي بالله عليك لما تجيب منه حسان ابن الجوزي نجيب مش كده بجيب اخذ من كلام الشحات ده - 00:32:28

كيف يصل الشحاد الى الكريم كيف وهو يسأل الرب العظيم والاله الكريم والمولى العظيم والله مولاكم ولا مولى لهم هؤلاء من المشركين نعم المولى ونعم النصير يا سلام قال ابن الجوزي - 00:32:41

رحمه الله تعالى من الافتقار قال جلست في مجلس مناظرة يناظر زل من اهل البدع قال لما لما جلست اضرب قلبي قلبه دقة قال فقلت وانا في مجلس مناظرة متوسلا الى الله جل وعلا اللهم ان مثلي - 00:33:06

لا يمثل دينك ما بساوي حاجة وانا بي وب من الذنوب اللهم انصرني في هذا المقام. لا تنصرني انا. ولكن نصره لكتابك ونصرة لسنة نبيك قال لي يا الله تنصر دينك وتنصر نبيك وتنصر الكتاب انا كعب. لكن وما بستاهل. لكن انا تراني اجيت في الموقف ده -

00:33:29

فالافتقار دائما الى الله عز وجل يرفع العبد ويعليه عبد الملك ابن مروان رحمه الله تعالى وهو من حكام بني امية وعبد الملك امه عاتك بنت يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان - 00:33:55

ده عبد الملك. فعبد الملك ابن مروان قال شنو؟ قال اللهم ان ذنوبي كثيرة ان ذنوبي شنو؟ كثيرة. اسمع الكلام اللي عليك الله. شوف الافتقار ده كيف اللهم ان ذنوبي كثيرة - 00:34:20

وان عفوك اعظم اللهم فبقليل عفوك كثير ذنبي قال له انت عفوك كثير. بس بجزء بسيط من عفوك البسيط ده لو ادتني بسيط من عفوك. البسيطة اللي اديتني دي من عفوك ده - 00:34:44

بيعمل شنو اه يزيل جميع ذنوبه لما سئل الحسن البصري عن هذا الكلام قال لو كان من كلام يكتب من الذنوب لكتب هذا الكلام. ده كلام يكتب من شنو يكتب من الذنوب فبالتالي - 00:35:05

التوسل بالافتقار الى الله افضل انواع التوسل يقول ابن القيم رحمه الله يناقش مسألة طالما اعيت علماء السلوك والتربية ناقشوها كثيرا ايها افضل؟ الغني الشاكر ام الفقير الصادق الافضل يأتوا. زول يكون عنده مال كثير. ويسلطة على هلكته في شنو - 00:35:25 في الحق يقول لك الله ادانا ونحن ما عندنا حاجة وده كله حق الله المال مال الله والعباد عباد الله ونحن مسخرين بس بندير المال ده مشاكل ويقول لك الله كل شي بيده دا اسمه شنو - 00:35:55

غني الذنوب شاكر. ده افضل ولا زول فقران وعدمان انا جعان ولا كريم تشوفه تقول الزول ده اغنى اغنياء الناس. فقيه لكن شنو صابر صميم وصلد وجلد وقوي وما تعرفه وما يشتكي - 00:36:10

احسن ما تفيدنا الفقير الصابر ولا الغني الساكر الغنيانين بيقولوا الغني الشاكر. والفقراي بيقولوا الفقير الصابر اي زول قاعد ينصر مذهبه خلاصة تحقيق العلامة ابن القيم لهذه المسألة قال كالاتي - 00:36:36

قال رحمه الله لا يوزن يوم القيامة فقر وغنى يعني الله يوم القيامة ما بوزن الغنى يقول لك قروشك كانت وانت فكران ولا ما فجران؟ ده يوم القيامة بتزيد قال لان الغنى ابتلاء. والفقر ابتلاء - 00:36:58

قال جل وعلا فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. قال لا يوزن يوم القيامة فقر وغنى. ولكن يوزن الشكر والصبر ايها كان اكثر رجحا - 00:37:16

قبل كده. قال يوزن الغني نجيب احاد الناس. نجيب غني مشاكل الفقير صابر نوزنه. اذا كان الصبر اكثر من الشكر كان الفضل للفقير الصابر ليس لفقره انما لصبره قال واذا استويا في الحسنات - 00:37:35

مستويات الرتبة والمنزلة والدرجة بصورة اوضح قال ابن القيم رحمه الله قد تجد في منطقة مثلا في الخرطوم واحد غني وجاره فقير يكون الصبر بتاع الفقير كثير والغني ساكر لكن شكره اقل من شنو - 00:38:02

من الصبر يكون هنا الفقير الصابر شنو احسن تمشي منطقة ثانية تلقى الغني شاكر. والفقير صابر. لكن الغني شاكر شكر كثير. يعني

الذي يرجح كثرة الشكر او كثرة شنو؟ الصبر - 00:38:24

واضح واضح هذا طيب بعد ذلك ندخل في كلام صاحب المنازل هذا كله الذي مضى هو كلام ومقدمة علامة ابن القيم رحمه الله تعالى
حول منزلة الفقر قال صاحب المنازل الفقر اسم - 00:38:40

للبراءة من الملكة اسم لشنو بالبراءة من شنو؟ من الملكة ابن القيم قال شنو قال لم يقل الفقر عدم الملكة ما قال الفقر وعدم شنو
الملكة ما الفقر يا اخوانا شو اصله - 00:38:56

كده خلي الفقر بين يدي الله الفقر في الدنيا دي هو شنو؟ زول عنده ولا ما عنده؟ يعني الفقر وعدم شنو في زول عنده فقران لم يكن
جاحد صح وواحد بيخلفها يرسم - 00:39:17

طيب قال الفقر الى الله ما قال عدم الملكة قال اسم للبراءة من الملكة الفرق شنو؟ قال ابن القيم عدم الملكة ثابتة لكل الناس. العند مع
الله ملك المؤمن. كده خلي الزول يقول انا مع الله عندي حاجة - 00:39:33

ما في لكن قال اسم للبراءة من الملكة يعني انك تقول نفسي خلي المال اللي انت جبتة. نفسك زاتك هي ملك لله جل وعلا هي ملك
لمن خروجك من الادعاء والبراءة من انك عدة ملك. في الحقيقة في زول ما عنده بتقول انا شنو - 00:39:54

انا عندي ده عنده مسلا يقول لك الملك فلان هو ملك يعني ملك اي ملك بيقول ملك وملك ما في زول عند ملكي اصلا في الكون ده
حاجة البراءة من من الملكة - 00:40:22

انك تقول انا ما عندي. تتبرأ. قال عندك هو عندك. لكن تقول شنو؟ ما عندي لكن وعندك وعندك ولكنه ليس حقيقة ليس شنو اجراه الله
على بيدك اختبارا وامتحانا والدليل ان ايات فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما واما اذا ما ابتلاه وقدر عليه
رزقه - 00:40:45

ويقول ربي انا كلا. الله قال ما كذا فبالتالي الفقر تعريفه لكن كذا شوف تعريف ابن القيم وتعريف الهروي. نشوف اي التعريفين اجمل؟
الهروي قال الفقر اسم للبراءة من الملكة. من الملكة - 00:41:15

وقال ابن القيم الفقر عزل النفس عن مزاحمة الربوبية الاجمل ها؟ بتاع ابن القيم تحس بها فيها شنو يعني فيها يعني اه عمق
يعني. ما هو من الملكة. في النهاية قاصر نفس المعنى. ان تعزل نفسك وان لا تدعي - 00:41:33

وان تعلم وان توقن انك وكل الذي عندك هو ملك لمن؟ لله. ولذلك هو يقتلك متى شاء. يغنيك ويفقرك ثم تعشى وانت عبد بين يديه
جل وعلا والامر كله اليه - 00:41:57

سبحانه وتعالى قال الهروي هو على ثلاث درجات. طبعا ثابت اي منزلة فيها كم فيها ثلاث درجات الاولى فقر الزهاد الفقر
الزهاد والزهد الحقيقي ودي نقطة مهمة جدا في الزهد. الزهد الحقيقي - 00:42:14

ان تملك الدنيا والا تملكك ان تملك الدنيا ولا تملكك. وهذا لا يكون الا اذا كان عندك دنيا ولكنها في يدك عنده دنيا لكن ما فارقة معه ما
يعني كونه عنده وما عنده دفنه - 00:42:39

واحد تلجأه مع الناس زي شنو زي من الناس الجنود العاجين اللي ما عندهم وفي نوع ثم استعد النبي وسلم استعاذ قال اللهم انا نعوذ
بك من غنى يطغينا ومن فقر ينسينا في غنى بيخلي الزوج شنو - 00:42:59

يبيغى كلا ان الانسان ليطغى متى ان رآه استغنى لمن يبقى عنده غنى بيبدأ بعد ذاك الانسان شنو يتكبر وهذا من من الامر العجيب فقر
الزهاد. قال قبض اليد اليد عن الدنيا ضبطا - 00:43:23

او طلبا واسكات اللسان عنها مدحا او زما والسلامة منها طلبا او تركا وهذا هو الفقر الذي تكلموا في شرفه ده كلام منو هذا كلام
الهروي شوفوا الشرح بتاع ابن القيم - 00:43:47

وقلنا ان العلامة ابن القيم شرح قول الهروي قبض اليد عن الدنيا ضبطا او طلبا وهذا معناه كالاتي الفقير الى الله الذي وصل الى درجة
الزهد اذا كان عنده دنيا - 00:44:07

فانه لا يقبض عنها لا يقبض الدنيا عن الناس ضبطا يعني ما بي اسمه ما بيمسكا. الضبط معناه شنو الحيازة انما يعطي الناس واذا فقد

الدنيا لا يطلبها من الناس - 00:44:31

دا الفقر الجد الفقر الى الله اذا كنت ذا مال وافتقرت الى الله فلا تمسك المال عن عن مستحقه ما تديه لاي زول لكن تدي له شنو من يستحقون واذا عدمت فلا تمدن - 00:44:52

ولا تمد يدك الى اهل الدنيا تطلب الذي عنده. هذا معنى قبض اليد عن الدنيا ضبطا وشنو او طلبا واسكات اللسان عنها مدحا او ذما الفقيه الى الله لا يمدح الدنيا ولا يذمها - 00:45:15

لان حال الغنى والعدم عنده عنده سيات لان كل ذلك جار على شنو على يده اما الدنيا لم يجعل منها الى قلبه نصيب او لم يجعل منها الى قلبه سبيل - 00:45:34

فلذلك وهذه نقطة مهمة متى تفيد الانسان؟ تفيد الانسان المسلم اذا تبدلت احواله وتغير نمط عيشه بمعنى في زول بيبكون عنده قروش كتيرة. فجأة بيقول شنو اه بفلس تبي تجهج شديدة - 00:45:52

المسرح لانه ما اما الزول العادي اذا ما لقي يقول الله ادانا والله شنو لكن بيبقى كونك تنمط نفسك تمشي بالعربية حتمشي باشنو بالمواصلات وهيزاحموك الناس. وبدفروك والكمسري يشككك بلا سبب - 00:46:14

ونزلوك في المحطة اللي انت ما دايرها بعد ما تقول نزلني هنا ينزلك بعد بعد محطة تانية يجيب في شارع اصدرت تشيد الناس زي ما هو دايس يعني انت تضايك - 00:46:40

لكن زول كان بيركب عربات فخمة على الشغلة دي ما هو لازم قال بقدر علاقيتين اذا كان موطي شنو؟ موطن نفسه. بالتالي في ناس الزول ما عنده. وفجأة بقي عنده دامه عنده مشكلة كتيرة - 00:46:55

اه ترى بكون مبسوط يضحك بلا سبب. اي. يضحك عندما يكون عنده مشكلة لكن المشكلة في الزول الكان عنده وفجأة شنو فجأة ادهور ده بيتعب تعب هو وناس بيته بيعانوا معاناة بعدين اقول لك حاجة والله ما في حاجة درب اكل البليلة دي ما في حاجة - 00:47:15

قالوا مغذي بالمناسبة ما في مشكلة تاكل عدسة في فطور وغدا وعشا. فيه ناس بياكلوا عدسة. فطور او غدا وشنو؟ وعشا وزمان النسوان يعني انت لو بتمشي تاكل كل جمعة سمك في الموردة - 00:47:41

والله يا اخوانا زمان الحبوبات نجاب والله بيعبسوا الكسرة يردموها لك كدا والله كان جات حفلتين يقضوها والله كان جايب قريتين قريتين تقول لكن حصة العيش يا اخي لو جبت عيش بمية الف في ناس الفران زاته يقول لك لسه ما - 00:48:06

والله لقينا العواسة دي العواص هذي مهمة النسوان لكنها جت الراحة ما دار يعوسه والله العواسة دي تسبح الزول شوف بس شوف ساكن الزول يشم العواسة دي ساكت يجمع يا اخي الانسان لابد يوطن نفسه على جميع شنو - 00:48:29

احتمالات وبالتالي ده لمن تكون الدنيا انت لما تكون فقير الى الله جد فقر الزهارة. الدنيا في يدك عندك ان تحمد الله ما عندك مات زهقان ليه؟ لانه فقد المؤمن ما بيزهق اذا فقد بتدوه مرتاح مرتاح ليه؟ لانه مطمئن ويعلم ان هذه اقدار وابتلاءات - 00:48:51

وتصريف وتقليد للامور. وربك جل وعلا يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم ما في زول عنده اختيار اصلا طيب قال والسلامة منها طلبا او تركا يا سلام تسلم دك الامر راقي من الهروي لكن تفصيل - 00:49:13

ما فصله ابن القيم راقي. قال الهروي رحمه الله السلامة منها اي من الدنيا طلبا او تركا طلب الدنيا لا يعتبر فقر الدنيا ده فقير الى الله متعلق بشنو بالدنيا والذي يترك الدنيا بالكلية ايضا لا يعتبر فقير - 00:49:40

لا يعتبر شنو فقير ابن القيم قال شنو؟ قال الذي يطلب الدنيا نفي الفقر عنه واضح الزول بيجري ورا الدنيا لو قلنا الزول ده ما فقير الى الله. واضح ولا ما واضح؟ واضح لانه تعلق بغير الله. صح - 00:50:07

ربما تعلق بشنو؟ بالدنيا وشغلته حتى قال عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدرهم. تعس عبد الديناري عبد في نوع بصل من الدنيا انه تملكه الدنيا وتستعبده يكون عبدا لها. وفي سبيلها يمكن ان يقطع الرحم - 00:50:25

حاصل ولا ما حصل في سبيلها يمكن ان يكذب بل في سبيلها يمكن ان يحلف القسم بالحرام والكذب في سبيلها يتعدى على حقوق

الآخرين ويأخذها غصبا في سبيلها يأكل الربا - 00:50:48

في سبيلها يرتكب المحرم اليس هذا عبد للدنيا عبد ولا معه؟ طيب فبالتالي اسمعوا هذا الكلام اللطيف. وده من النقاط الجميلة جدا في المدارك. قال ابن القيم من طلب الدنيا - 00:51:08

فارق الفقر اذا طلبها تعلقا بها لكن من ترك الدنيا كيف يفارق الفقر زول خلى الدنيا برضو قال ابن القيم ده شنو فارق الفقر كيف بدنا نكون يا اخوانا قال ابن القيم بالاسباب الآتية - 00:51:26

سماها افة ترك الدنيا مستبعدين ولا مستمعي منه؟ افة ترك شنو الدنيا كون ذات والدنيا ذاته دي فيها افة الافة الاولى في ترك الدنيا قال سوف تترك الدنيا وتتعلق بما يقيتك ويرد اليك اودك ويقيم حياتك عند الآخرين - 00:51:47

تبقى عالة على آخرين تنتظروا عطاءهم وتنتظروا احسانهم اليك النقطة هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية فيها فقدان للتوازن اذ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وان لنفسك عليك حقا وان - 00:52:16

لاهلك عليك حقا فذلك ضيع حق نفسه الامر الثالث من ترك الدنيا تطلع الى ما في ايدي الناس تطلع الى شنو فخالف وفارق عفة النفس الرابع من ترك الدنيا يخبر نفسه انه صار زاهدا. فيصيبه من الزهو والكبر والعجب ما يخالط عبوديته - 00:52:40

ويفسد عليه زهده واضحا وواضح. طيب اذا قلنا الزول يسلم من الدنيا طلبا الوسط مش يعني الوسط الذي يريده ان يسعى الى الدنيا سعي الانبياء والصالحين. ما كانوا في يوم من الايام في عطالة من الدنيا - 00:53:16

ان داود كان يأكل من شنو؟ من عمل يده. الانبياء هكذا. طيب ان يسعى الى الدنيا بجوارحه والا يسعى اليها بقلبه. عدم سعي عدم سعيه الى الدنيا بقلبه يجعله ممن لا يطلبون - 00:53:44

ولا يتعلقون بها فيجنبه افات الطلب وسعيه بيده واعفاف نفسه يجنبه افات الترك واضح المواضع طيب قال الهروي والدرجة الثانية من الفقر الرجوع الى السبق بمطالعة الفضل يا سلام يا سلام ده كلام ثقيل الرجوع الى السق - 00:54:05

لمطالعة الفضل ان ترجع الى الخلق الاول والى خلقك الاول اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا وقال جل وعلا هل اتى على الانسان حين من الدهر - 00:54:37

لم يكن شيئا مذكورا قال مطالعة السبق اذا رجعت الى سابق خلقك ستجد انك فقير. فقير لانك اصلا عدم والفقر هو واشنو؟ العدم. وانت كنت في شنو السابقون في شنو - 00:54:58

انعدم فمراجعتك الى السبق بمطالعة الفضل. تنظر فضل الله عليك في تسويتك يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك. بانه سواك فتعلم انك بكل ما تملك من مال وعقار ودنيا ودين انما انت محض جود الله - 00:55:17

انت شنو جود الله وفضله. ولولا الله لما قمت ولما كنا في نوع من الناس بيسموه السودانيين رافع نخرته بكون رافع نخرته. في زول رافع نخرته لانه مسلا كان موديل في حاجة مسلا. كان موديل - 00:55:44

مدير حاجة في زول كان مدير في اوضة برضو بيعمل نفسه مدير وبعضهم اي حد انت مدير بس يقول لهم انت مدير. كان قال لي انت مدير وما في حد ذاته بيديرك. هو خلاص بيقول انا مدير. بيرفع نقارته. ولا كان رئيس لشركة - 00:56:07

مدير لمؤسسة ما بقول الله جابني وفيه زول جنسه. يقول لك انا من القبيلة الفلانية دافع عن الخرطوم وفي زل يقول لك انا ما لي كفيل رافع نخرته بيزول عربيته احسن من عربات الناس. راكب اخر موديل رافع شنو؟ نخرته - 00:56:33

ده كله وما عنده فوقه يد. انت كان مشيت للجنة بتلقى انه انت كون بتبقى في القبيلة الفلانية يعني دي الشجاعة منك ولا كيف جبتها كيف دي كده وريني دخلت الانتخابات - 00:57:04

ما الله جابك كذا شنو يعني تعالي امسكي عملوك انت الوحيد شوف مين ما طلعت امك امك انت الوحيد اللي قرئت في المجلة ما دروا ملايين الناس وفي ناس كان بيجوا الاول وانت كنت طيب ليش رأي شنو - 00:57:18

لكن ربنا اراد لك تمشي. انت تقول الله اراد لي. لو ما طالعت السبقة ونظرت الى فضل الله عليك انك اذا عندك منصب عندك علم عندك دراية عندك كده والله يا اخواني انا بعرف زول كان في الفصل - 00:57:33

وفي زوق كان يبجي بكم وتلاتين ظروف اسرية طلع موظف عادي شغال بشهادة الثانوية. ذاك دخل ارقى الكليات وحضر في ارقى الجامعات بالمقاييس العقلية بيلعب بالعقل والفهم انت ممكن تفوت الزول دا اصلا - [00:57:52](#)

لكن زي ما قلت لك في الاية فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاشنو فاكرمه ونعمه. دا من ربنا كان نعمك واكرمك من ربنا. مطالعة الفضل والنظر الى السبق مهم في تبديد الغرور وقيادة النفس نحو الفقر - [00:58:14](#)

طيب قال هو يورث الخلاص من رؤية الاعمال بمعنى شنو اي زول ينظر الى السبق انه ما كان حاجة ما بتقول انا عندي عمل اصلا. شف اي زول بيقول انا - [00:58:36](#)

انا بتعرف هو ما عنده فهم. انا عندي انا سويت انا كان قمت عليك ما بخليك انا خطر انا كمنت خطر انا كان سويت عملتها والله الحبة بما عندك شفت اي زوج بقول لك انا - [00:58:49](#)

ده بيقولو بتاع الهرشة ولا قولو شنو اه؟ زور هرسة هاي اسطول محدد فبالتالي قال الخلاص من رؤية الاعمال ويقطع شهود الاحوال ويمحص من ادناس مطالعة المقامات هنا امرين شهود الاحوال الحالة - [00:59:09](#)

ربنا بتزيد ايمانه فجأة من ربنا. والمقامات بتكون بالكسب. يعني انتم الان بتتمرنوا على الفقر. على التوكل على الانس بالله على الذكر بمقامات مقام الذكر مقام التوكل مرة مرة يجيك توكل - [00:59:29](#)

تحس انك انت ايمانك زاد بقيت شنو؟ متوكل. ثاني يوم التوكل شنو يروح منك ده ما مقام. التوكل عند شنو؟ حال. انت تسعى الى ان يصير التوكل شنو؟ مقاما. الحالة - [00:59:49](#)

والمقام اللي بيجي كله لربنا طبعاً للكلام عشان كذا قال والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. قل هو ما ربنا. وبعدين احنا نضيع في الصياغة دي اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده - [01:00:04](#)

قالت الهروي والنقطة الاخيرة بسيطة قال الدرجة الثالثة الاضطراب فقر الاضطراب والوقوع في يد التقطع الوجداني او الاحتباس في بيداء قيد التجريد. وهذا فقر الصوفية طيب ابن القيم قال الهروي يريد ان يشهد الربوبية - [01:00:28](#)

شنو نقول دائما الله عنده اي شيء قال العبودية ان لا تقل هو عنده كل شيء. ان تعبه لانه عنده كل شيء يعني اقرارك بانه عنده كل شيء لا يكفي انما يكفي شنو - [01:00:56](#)

اذا ايقنت انه عنده كل شيء فما ثمة بعد ذلك الا شنو الا التسليم. اللي عنده كل شيء دا تسلمه شنو؟ رقبته وروحك وتسلمه نفسك وتناقذ له سبحانه وتعالى التجريد والحبس معناه شنو؟ منع النفس - [01:01:15](#)

وحبسها ان تشهد سوى الله. ما تشوف زول عنده عمل لو زول اداك. قول الله سخره لنا الله سخر لنا الموضوع الفلاني. الله يسر لنا الموضوع الفلاني. ربنا عمل لنا الموضوع الفلاني. ده اسمه حبس - [01:01:35](#)

النفس في شنو في بيداء شنو؟ التجريد. قال وهذا فخر الصوفية. الصوفية عنده اخوانا الناس ما قاعد يفهموا كلمة تصوف. الصوفية الخلق الحسن انتم لما تعاملوا الناس معاملة كويسة بيقولوا عليك شنو - [01:01:51](#)

اه صوفي لكن اذا اخذت انحرافات اخرى صار فيها طقوس وتقديس للبشر واورد ما انزل الله بها من سلطان وانحرف من الحنيفة الى الوثنية هذه صوفية غير محمودة لكن يقولون ان التصوف عرفهم العلماء التصوف الاوائل الجنيد - [01:02:09](#)

قالوا التصوف الخلق شنو الخلق شنو الحسن النبيل وفعلا الصوفية الاوائل كانوا كذلك الجنيد ابو القاسم القشيري ابن عطاء الله السكندري كان هؤلاء يعاملون الناس معاملة شنو راقية واذا اخطأ الشخص عليهم شنو - [01:02:31](#)

تجاوزوا عنه وسامحوه قال ده فقر شنو فخر الصوفية بمعنى اصحاب هذا الخلق على اختلاف بين علماء السلوك والتربية على الفقر اعلى من التصوف ام التصوف اعلى من شنو اعلى من الفقر. بعضهم يقول الفقر اعلى - [01:02:52](#)

وبعضهم يقول التصوف شنو؟ اعلى. والراجح ان الفقر اعلى. لان الانسان يتصوف ليصل الى درجة شنو الفقر فاذا الفقر هو شنو المقصود الزوج بيدخل في في الاخلاق الحميدة ويتخلق بها بيصل الى اعلى مراتب شنو - [01:03:11](#)

باعلى مراتب العبودية بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:28](#)